الإنترنت وعلاقته بالمشكلات السلوكية لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور

عمر مصطفى النعاس

كلية الآداب جامعة مصراتة

omarelnnas@yahoo.com

ملخص البحث

تؤثر مواقع الإنترنت على سلوك تلاميذ المدارس سواء ذكورًا كانوا أم إناثًا، فالأطفال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي يتأثرون كثيرًا بما يشاهدونه في الإنترنت، ويتبنون أي فكرة سواء سلبية أو إيجابية، ويسعون دائما إلى تقليدها، ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي: **هل** الإنترنت له علاقه بالمشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟ ويهدف البحث إلى التعرف على انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور، وأيضا التعرف على العلاقة بين عمر الطفل والمشكلات السلوكية نتيجة مشاهدة مواقع الإنترنت، وأيضا التعرف على العلاقة بين الساعات التي يقضيها الطفل على مواقع الانترنت والمشكلات السلوكية لديه. وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وتم إجراء البحث سنة (٢٠٢١)، على مجتمع تكون من (٧٦٥٨)، وعينة تكونت من (٣٠٠) ولي أمر، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد أداة واحدة للبحث هي الاستبانة، وبلغ عدد فقراتها في شكلها الأولي (٢٩) فقرة، واعتمد الباحث الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض الاستبانة بشكلها المبدئي على مجموعة من الحكمين وتم تعديل الاستبانة في صورتها النهائية، واصبحت مكونة من (٢٨) فقرة، وبلغت قيمة الثبات (٠,٨٩٩)، وهي قيمة عالية تدل على ملائمة الاستبانة للتحليل، وتم تحليل ومعالجة البيانات احصائيا باستخدام برامج الحزم الاحصائية لحساب الانحراف المعياري واستخراج الجداول التكرارية والنسبية، والوسط المرجح، واختبار تحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون. **وكانت أهم نتائج البحث** أن المتوسط العام لفقرات الاستبانة ككل في انتشار المشكلات السلوكية ضعيف لدى الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، وهناك بعض فقرات المشكلات السلوكية أظهرت معاناة التلاميذ منها بدرجة متوسطة، منها (التشاجر مع الأطفال الآخرين)، و(كثرة العناد)، و(قلة التركيز)، وكذلك (نوبات من فقدان السيطرة على أعصابه مع الصراخ)، و(كثرة المخاوف من أشياء عديدة)، و(عدم إكمال وجباته للنهاية)، و(قلة التركيز). ويتضح أيضا أن هناك علاقة بين عمر الطفل والمشكلات السلوكية التي يتعرض لها.

الكلمات المفتاحية: السلوك – المشكلات السلوكية

Abstract:

Internet sites affect the behavior of schoolchildren, whether males or females. Children in the first stage of basic education are greatly affected by what they see on the Internet, and adopt any idea, whether negative or positive, and always seek to imitate it, and the research problem can be identified in the answer to the following main question:

Is the Internet related to the behavioral problems of students of the first stage of basic education from the point of view of parents? The objectives of the research were to identify the prevalence of behavioral problems among students of the first part of the basic education stage from the point of view of parents, and also to identify the relationship between the child's age and behavioral problems as a result of watching websites among students of the first part of the first stage of basic education from the point of view of parents, and also to identify the relationship between the hours spent by the child on the Internet and behavioral problems among students of the first part of the stage of basic education from the point of view Parents.

The descriptive approach was used to suit the nature of the research, the research was conducted in (2021), and the research community consisted of (7658), and the study sample consisted of (300) parents.In order to achieve the objectives of the research, the researchers prepared one tool for the research, the questionnaire, and the number of paragraphs in its initial form reached (29) paragraphs, and the researchers adopted the apparent honesty of the tool, by presenting the questionnaire in its initial form to a group of two judges, the questionnaire was modified in its final form, and it composed of (28) paragraphs, and the value of stability (0.899), which is a high value indicating the suitability of the resolution for analysis, and the data processing was analyzed statistically using statistical package programs from standard deviation, frequency and relative tables, weighted mean, single variance analysis test, and Pearson's correlation coefficient.

The most important results of the research were that the general average of the paragraphs of the questionnaire as a whole in the prevalence of behavioral problems is weak in the first part of the basic education stage in the city of Misrata. In addition, there are some paragraphs of behavioral problems suffered by students obtained a medium degree, including (quarreling with other children),(alot of stubbornness),(lack of concentration), and (he feels a bit of losing control of his nerves with screaming), and (a lot of fears of many things), and (not completing his meals to the end), and (lack of concentration.)

المقدمة:

تعد الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته إلى أن يكبر، حيث يتعلم من خلالها المعارف، ويكتسب فيها الخبرات، كما تمتاز بكثرة النشاط الجسدي، والفكري، الذي يساعده على التوافق مع محيطه الاجتماعي، وقدراته على استيعاب المعلومات من خلال التنشئة الاجتماعية، والتي من أهمها الأسرة، الاصدقاء، المدرسة، ووسائل الاتصال المختلفة، وهذه الأخيرة تعتبر من الأشياء التي تؤثر في الطفل، وتجعله يتجه وراء أفكارها التي تبثها. (مسعودة،١،٢٠١٥).

وتعد السنوات الأولى من عمر الطفل مرحلة تكوينية حرجة ذات تأثير بالغ في تطويره عبر مراحل عمره اللاحقة، هذا التطور الذي يتمثل في التغيرات المصحوبة بارتقاء الوظائف النفسية التي تنعكس في تزايد القدرة على التعلم، والتذكر، وحل المشكلات، والابداع، والتوافق الاجتماعي، والاستقرار الانفعالي. (النعيمي،٢٠،٢٠٠٩)

ويمر العالم في الوضع الراهن بمرحلة سريعة من التطور في وسائل الاتصال ومن أبروها الانترنت، الذي له أثر بالغ على التربية خاصة في مرحلة الطفولة، التي تعد من أهم المراحل العمرية في حياة الانسان، فهي الفترة التي تم فيها البذرة الأولى للشخصية التي تظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، والتي يكون فيها فكرة سليمة، وواضحة عن نفسه، ومفهوما محددا لذاته مما يساعده على التكيف مع الحياة في المجتمع، كما تعد هذه المرحلة فترة المرونة، وتطور المهارات، وهى فترة النشاط، والنمو العقلي. (الخطيب،٢٢،٢٠٠٠)

ويعد الانترنت من أهم المصادر للحصول على المعلومات، ومتابعة القضايا الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية حول العالم، كما أصبح من أهم وسائل الاتصال تأثيراً على الأطفال، وذلك لسهولة بناء شخصية الطفل والتأثير عليها فتتبلور شخصيته بسهوله حسب ما تريده بعض مواقع الانترنت، وذلك بما يحتويه من مشاهد، وصور، وألوان، وأصوات، وحركات، ورسومات كل منها يهدف إلى شيء معين. (كبارة،٢٤٠،٢٠٠٣).

ويرى الباحث أن مواقع الأنترنت تمتد آثارها لتصل إلى جوانب شخصية الطفل وسماته مما ينعكس على سلوكه ويؤثر في علاقاته مع أقرانه في المدرسة وفي البيئة التي يتفاعل معها.

مشكلة البحث:

لقد انتشر الانترنت في العقدين الأخيرين في أواسط المجتمع بطريقة كبيرة، وهذا يتطلب دراسة لمعرفة تأثيره في الاطفال، لأن هناك بعض مواقع الانترنت تقدم ألعابًا و برامج مستوردة، وتحمل في طياتها الكثير من الأفكار، والقيم التي

لا تتوافق مع قيمنا وعادتنا، لأنها تزرع أفكارًا معادية لنمط مجتمعنا، فبعض الأسر قد تترك أطفالها يدخلون إلى مواقع الإنترنت دون رقابة، ودون معرفة مضمون برامج هذه المواقع، فالمتابع لبعض مواقع الإنترنت يجد أنها محملة برسائل سلبية بين طياتها مثل إشارات العنف، والعدوانية، وصور غير ملائمة لعقلية الطفل ومرحلة نموه، فنجدها تحاكي مواقف تتضمن الشر، والسخرية، والخداع، ...الخ، كما أن بعضها يحمل رسائل معادية للمبادئ الأخلاقية وأعراف المجتمع. فالأطفال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي يتأثرون كثيرا بما يشاهدونه في الانترنت، ويتبنى الطفل أي فكرة سواء سلبية أو ايجابية، ويسعى دائما إلى تقليدها وتغرس في شخصيته على أنها مرغوبة، وبهذا فإن مشكلة البحث يمكن تحديدها في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

هل الانترنت له علاقة بالمشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
٢. هل هناك علاقة بين عمر الطفل والمشكلات السلوكية نتيجة مشاهدة مواقع الانترنت لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
٣. هل هناك علاقة بين الساعات التي يقضيها الطفل على مواقع الانترنت والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر اولياء الامور؟

أهداف البحث:

١. التعرف على انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور.
٢. التعرف على العلاقة بين عمر الطفل والمشكلات السلوكية نتيجة مشاهدة مواقع الانترنت لدى تلاميذ الشق الأول من المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور.
٣. التعرف على العلاقة بين الساعات التي يقضيها الطفل على مواقع الانترنت والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١. تكمن أهمية البحث في الموضوع الذي يتناوله، ولا سيما أن استخدام الانترنت أصبح سمة هذا العصر، ولا يخلو منزل من وجوده، لما له من دور في عملية التنمية والتطور وله علاقة مباشرة بالأفراد، وله من الأدوار ما يمكن يجعله مؤثرًا بحكم بساطة استخدامه وكونه جذابًا وكثرة تعرض الأطفال له وللمواقف والأساليب التي يحتويها والتي قد تؤثر بشكل خاص على من يستقبلها وعلى المجتمع بشكل عام.

٢. ان مرحلة الطفولة تتطلب منا أن نراعي فيها حسن اختيار ما يعرض عليهم من معلومات، ومضامين حتى تتم تنشئتهم بصورة صحيحة.

٣. قد يفيد هذا البحث في توعية الأسرة في اختيار ما يناسب الأطفال.

٤. يمكن أن يكون هذا البحث إضافة متواضعة علمية نفسية وتربوية.

٥. كما تكمن أهمية البحث الحالي في حداثته، فلم يلق الاهتمام المناسب في البحوث والدراسات العربية، بالرغم من أهميته وخطورته على العنصر البشري.

حدود البحث:

يقتصر حدود البحث على ما يلي:

١. الحدود الزمنية: تم إجراء البحث ٢٠٢١م.

٢. الحدود المكانية: تم إجراء البحث في مدينة مصراتة.

٣. الحدود البشرية: تم إجراء البحث على عينة من أولياء أمور التلاميذ بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

مصطلحات البحث:

- **السلوك:**

يعرف السلوك: بأنه سيرة الفرد، واتجاهاته، ومذهبه، حيث يقال أن شخصا سيئ السلوك أو حسن السلوك، كما أن السلوك من الأعمال الارادية التي يقوم بها الانسان. (مصطفى،٤٤،٢٠١٣)

ويعرف الباحث السلوك إجرائيا: بأنه كل الأفعال، والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أو غير ظاهرة.

- **المشكلات السلوكية:**

هي صعوبات أو مظاهر للانحراف في السلوك الاجتماعي للأفراد، أو مظاهر لسوء التكيف، وهي سلوكيات غير مرغوبة اجتماعيا تتكرر بصوره مستمرة، وغالبا ما تتنافى هذه السلوكيات مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها، كما لا تتناسب مع المرحلة النمائية التي يمر بها الفرد. (أبورياح،٢٧،٢٠٠٩)

خطوات البحث:

تم إجراء البحث وفق الخطوات التالية:

١. مراجعة الأدبيات، والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
٢. بناء استبانة تحتوي على مجموعة من الفقرات التي تمثل المشكلات السلوكية.
٣. التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين.
٤. تطبيق الاستبانة على عينة البحث.
٥. جمع الاستبانة بعد توزيعها على عينة البحث.
٦. تفريغ استجابات عينة البحث.
٧. معالجة النتائج، باستخدام الوسائل الاحصائية.
٨. عرض النتائج، تفسيرها.
٩. التوصل الى مجموعة من التوصيات.

الدراسات السابقة:

١. **دارسة عبدالله ٢٠٠٢**: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تردد المراهقين في مدينة مكة المكرمة على مقاهي الانترنت، وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة من (٣٠٠) طالب، وكانت أبرز نتائجها: عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد العينة من المراهقين في – المشكلات السلوكية، والمدرسية، والمشكلات الأسرية، والوالدية، والمشكلات السلوكية العامة– وطريقة التعامل مع الانترنت. بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بمشكلات صورة الذات بحسب طريقة التعامل ومدتها.

٢. **دراسة وسام ٢٠١١**: هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعيا لدى المراهقين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هدف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب، كان من أبرز نتائجها:

وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور، والإناث على الانترنت لصالح الذكور، وهناك تباين بين درجات الطلاب على استخدام الأنترنت بالاختلاف أعمارهم، وهناك تباين في الدرجات على استخدام الانترنت (في المنزل – المدرسة – مقاهي الانترنت).

٣. **دراسة أديس ٢٠١٢**: هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية وسط الطلاب المراهقين في مدارس الثانوية في الخرطوم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هدف الدراسة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة المقننة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٢) طالب، وكانت أبرز نتائج الدراسة: التهرب من القيام بكتابة الوجبات المدرسية، والتأخر عن المواعيد المدرسية، والإخلال بالمعايير الأسرية، والاجتماعية.

٤. **دراسة أمينة ٢٠١٦**: هدفت الدارسة إلى معرفة التأثيرات النفسية، والاجتماعية، والأخلاقية، والصحية لاستعمال الانترنت على المراهقين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينتها من (٢٠٠) طالبا، وكانت أبرز النتائج:

توجد فروق في التأثيرات النفسية، والاجتماعية، والاخلاقية، والصحية لدى الطلاب المستعملين للأنترنت تبعا لمتغير الجنس، واختلفت النتائج في مستويات شدة التأثير في جميع المجالات (النفسية، والاجتماعية، والصحية) على الطلاب المستعلمين للأنترنت.

مناقشة الدراسات السابقة:

١. **مكان اجراء الدراسة:**

تم اجراء الدراسات السابقة في أماكن وأزمنة مختلفة، فقد أجريت دراسة (الغامدي) في السعودية عام (٢٠٠٢)، كما أجريت دراسة (عباس) في مصر عام (٢٠١١)، أما دراسة أديس فقد كانت في السودان عام (٢٠١٢)، وأجريت دراسة (امينة) في الجزائر عام (٢٠١٦).

٢. **هدف الدراسة:**

اتفقت الدراسات السابقة من حيث الهدف في التعرف على الانترنت وعلاقته بالمشكلات السلوكية والتأثر على النفسي والاجتماعي للأنترنت.

٣. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة لجمع البيانات.

٤. عينة الدراسة:

أفراد العينة أمر يحدده هدف وطبيعة المجتمع المبحوث، وقد تراوح عدد أفراد العينة في الدراسات السابقة بين (٢٠٠) و (٨٠٢) مبحوث، حيث بلغت عينة الدراسة الغامدي (٣٠٠)، أما دراسة عباس فقد شملت (٢٠٠) طالب، ودراسة أديس شملت (٨٠٢) طالب، أما دراسة أمينة فقد أجريت على (٢٠٠) طالب، أما الدراسة الحالية (٣٠٠) ولي أمر.

٥. نتائج الدراسات السابقة:

توصلت دراسة الغامدي (٢٠٠٢) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين أفراد العينة المراهقين خاصة بالمشكلات السلوكية الخاصة بالمدرسة، والمشكلات الأسرية، والوالدية، أما دراسة عباس (٢٠١١) توصلت أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور، والاناث على الأنترنت لصالح الذكور، أما دراسة (٢٠١٢) توصلت أن الانترنت يؤدي للتهرب من الواجبات المدرسية، والتأخر عن مواعيد المدرسة، أما دراسة أمينة (٢٠١٦) توجد فروق في التأثيرات النفسية، والاجتماعية، والاخلاقية، والصحية لدى الطلاب المستخدمين للأنترنت.

اجراءات البحث:

١. منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي لأنه يتناسب، مع البحث أكثر من غيره من المناهج، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "أحد اشكال التحليل، والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات، والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، واخضاعها للدراسة الدقيقة". (ملحم،٢٧٠،٢٠٠٥).

٢. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع أولياء أمور التلاميذ في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة العام الدراسي ٢٠٢١ ويبلغ عددهم حوالي (٧٦٥٨).

٣. عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة من مجتمع البحث خطوة أساسية في جمع المعلومات، والبيانات، للوصول إلى نتائج دقيقة عن موضوع البحث، وقد بلغ أفراد عينة البحث (٣٠٠) ولي أمر، موزعين على مدارس مختلفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.

٤. أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد أداة واحدة للبحث هي الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث.
- الاستفادة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

ومن خلال الخطوات السابقة قام الباحث ببناء فقرات الاستبانة، وبلغ عدد فقراتها في شكلها المبدئي (٢٩) فقرة.

صدق أداة البحث:

يعرف صدق الاستبانة بأنه: أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المراد قياسها، وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى ملائمتها للأهداف التي وضعت من أجلها. (النعيمي ،١٧٥، ٢٠٠٩).

اعتمد الباحث الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض الاستبانة بشكلها المبدئي المكونة من (٢٩) فقرة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة، والاختصاص، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلة الفقرات بموضوع البحث، وإضافة ما يرونه مناسبا ويفيد موضوع البحث، وحذف أو استبدال ما يرونه غير مناسب أو مكرر من أسئلة، وفي توجيهاتهم تم تعديل الاستبانة في صورتها النهائية، واصبحت مكونة من (٢٨) فقرة.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية لاستخراج معامل الثبات ألفا كرونباخ. (spss) وبلغت قيمة الثبات (٠,٨٩٩)، وهي قيمة عالية تدل على ملائمة الاستبانة للتحليل.

توزيع أداة البحث:

تم توزيع الاستبانة بشكلها النهائي على أفراد عينة البحث وعددهم (٣٠٠)، وتم استرداد (٢٨٥) استبانة.

الاساليب الاحصائية:

تم تحليل ومعالجة البيانات احصائيا باستخدام برامج الحزم الاحصائية وذلك وفق الاساليب الآتية:

١. الجداول التكرارية والنسبية.
٢. الانحراف المعياري.
٣. الوسط المرجح.
٤. معامل ارتباط بيرسون.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي.

عرض نتائج البحث:

كانت الإجابات على سؤال البحث كما يلي:

١. **عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على:** ما مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والوزن المئوي لتحديد درجة موافقة عينة البحث على الإجابة على أسئلة الاستبانة، واستخراج النتائج، حيث تبين أن المتوسط العام لفقرات الاستبانة ككل في انتشار المشكلات السلوكية ضعيف لدى الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، وهناك بعض الفقرات للمشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ تحصلت على درجة متوسطة منها (التشاجر مع الأطفال الآخرين)، و(كثرة العناد)، و(قلة التركيز)، و(تنتابه نوبة من فقدان السيطرة على اعصابه مع الصراخ)، و(كثرة المخاوف من أشياء عديدة)، و(عدم إكمال واجباته إلى النهاية)، و(قلة التركيز).

٢. **عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:** هل هناك علاقة بين عمر الطفل والمشكلات السلوكية نتيجة مشاهدة مواقع الانترنت لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت نسبة معامل الارتباط (٠,١٦)، وعند مستوى دلاله (٠,١٤٠) مما يوضح أن هناك علاقة بين عمر الطفل والمشكلات السلوكية التي يتعرض لها، فكلما زاد عمر الطفل زاد استخدامه للإنترنت وزاد احتمال وقوع المشكلات السلوكية.

٣. **عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:** هل هناك علاقة بين الساعات التي يقضيها الطفل على مواقع الانترنت والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، واتضح أن هناك علاقة طردية دالة احصائيا بين عدد الساعات التي يقضيها الطفل على الانترنت، والمشكلات السلوكية حيث جاء معامل الارتباط (٠,٢١٤) مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهو دال احصائيا، ما يعني أن المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة تزداد بزيادة الساعات التي يقضونها على الإنترنت.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل ٬ليها الباحث يمكن وضع التوصيات الآتية:

- توعية الأطفال من الأسرة بأن الجلوس أمام الانترنت يسبب لهم الكثير من المتاعب.
- تحديد الوالدين للفترة الزمنية التي يقيضها الطفل أمام الانترنت، وعدم ترك الطفل جالسا وحده.
- تنظيم دورات تثقيفية، توعوية للأسرة حول مخاطر الانترنت، والمشكلات السلوكية.
- –متابعة الأسرة للطفل في مشاهدتهم برامج الانترنت، وتشجيعهم على متابعة البرامج المفيدة. وتجنبهم مشاهدة البرامج التي تحتوي على عنف أو مشاهدتهم البرامج الغير هادفة.

المقترحات:

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تبحث في أثر استخدام الانترنت وكذلك أفلام الكرتون على السلوك الفردي والاجتماعي للأطفال.
- إجراء دراسة حول الانترنت والمشكلات السلوكية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين.
- إجراء دراسة حول أسباب المتاعب التي تسببها برامج الانترنت للأطفال.

المصادر والمراجع:

أولا: الكتب:

١. الخطيب، ابراهيم ياسين، واخرون. (٢٠٠٠). أثر وسائل الاعلام على الأطفال. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والطباعة.
٢. النعيمي، محمد، واخرون. (٢٠٠٩).طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.
٣. –كبارة، اسامة. (٢٠٠٣). برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال. لبنان: دار النهضة العربية.
٤. –مصطفى، أسامة. (٢٠١٣). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط٣، عمان: دار المسيرة.

ثانيا: الرسائل العلمية:

١. –أبورياح محمد. (٢٠٠٩). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية الاستهواء. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٢. –أمنية صافية. (٢٠١٦). التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الانترنت على المراهقين. اطروحة دكتوراه. غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية. وهران.

٣. –ادريس يوسف عبدالله. (٢٠١٢). المشكلات السلوكية وسط طلاب المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الخرطوم، اطروحة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية، جامعة الخرطوم.

٤. –عبدالله علي الغامدي. (٢٠٠٢). مدى تردد المراهقين في مدينة مكة المكرمة على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٥. –مسعودة عريبي. (٢٠١٥). تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

٦. –وسام عزت محمد عباس. (٢٠١١). المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.